أبعـــاد

ابتزاز مفضوح

سعيد الحمد

منذ محاولتها الانقلابية الفاشلة 2011/2/14 والوفاق مستمرة في لعبة ابتزاز «بلادها» على كل المستويات ولاسيما اللعب بورقة «الشكاوى» تدفع بها الى كل المحافل العالمية والمنظمات الاجنبية في استراتيجية ابتزازية قبيحة وسيئة وعدوانية الى درجة يستحيل معها ان نصدق أو نتصور ان مجموعة «مواطنين» قد تخصصوا وتفرغوا من كل عمل أو مسؤولية لتتحدد مهتمهم الاساسية وربما الوحيدة في تشويه سمعة «بلادهم ووطنهم» بهذا الاسلوب وبهذا الشكل العدواني والحماسي في التشويه.

نعلم جيدا الادوار التي تلعبها المنظمات الحقوقية في الخارج للضغط على حكومات بلدانها لتتخذ مواقف «معينة» ضد بعض الانظمة وضد بعض الحكومات.. ونعلم جيداً شكل ودرجة التفاهمات السرية والتشبيكات المصلحية التي تربط هكذا منظمات ليست فوق مستوى الشبهات مع هكذا جمعيات وجماعات هي الاخرى ليست فوق مستوى الشبهات في ارتباطها بأجندات معادية لأوطانها، ويكفينا ما كشف في أكثر من عاصمة عربية عن حجم الارتباط بين الاجنبي «الاستكباري» وبين بعض الجماعات وبعض الافراد وبعض الجمعيات والمنظمات.

ووسط كل هذا الخلط دخلت الوفاق على الخط مكشوفة الوجه واليد واللسان لتمارس خلال ما يقرب من الثلاثة اعوام لعبة ابتزاز وضغط مفضوح لم تستطع فرقها الاعلامية وجماعاتها في الخارج ان تغطيها وتغطي ابتزازها «لبلادها» الذي دخل الان مرحلة المقايضة والمساومة بين حصول الوفاق على كل ما جاء فيما يسمى بـ «وثيقة المنامة» وبين الاستمرار التصعيدي المنهج في تشويه سمعة البحرين اقليميا ودوليا وفي المحافل الخارجية باستمرار مسلسل الشكاوى والشكايات ضد «وطنها» واختلاق الف سبب وسبب لاختراع شكاوى جديدة ليس آخرها شكوى جواد غلوم فيروز ومطر مطر المسقطة جنسيتهما مؤخرا، وهي شكوى بدأ الاعلام الوفاقي الايراني بعمل اللازم لها من ضجيج وجعجعة وصراخ وبكائيات ودعايات.

المطلوب الان أخذ زمام المبادرة وقلب طاولة الشكاوى والبدء بسلسلة شكاوى ضد الوفاق وممارساتها وجماعاتها وفضحها على المستوى الاقليمي والعالمي فيما ترتكبه من اعمال عنف

لا تتفق ولا تنسجم مع ما تحاول ان تظهر به امام العالم.

فمن الواضح ان الوفاق استفادت من الاسلوب والتكتيك الايراني في دولة الولي الفقيه وهو اسلوب الظهور امام العالم بمظهر الحمل الوديع والانسان البريء الواقع عليه وباستمرار عدوان وظلم «المستكبرين واعوانهم»، وقد نجحت دولة الملالي لسنوات في ذلك واستثمرته الى آخر قطرة، وحتى انفضح مسلسل عنفها وانكشف وجه نظامها القبيح.

وليس خافيا ان الوفاق دخلت اللعبة «لعبة تشويه سمعة البحرين» بكل عدتها وعتادها الذي أمنه ووفره لها نظام الولي الفقيه من قنوات وفضائيات واموال طائلة انفقها ومازال ينفقها على المجموعات الكبيرة التي خرجت من البحرين باختيارها، واتخذت من الخارج ساحة واسعة لتمارس من خلالها الدور المرسوم سلفا والمعد لها سابقا في «الانقلاب» الذي لم يأت صدفة بل كان مخططا بدقة كشفت عنها هذه الترتيبات المحكمة والمنضبطة ضمن خطة عمل موزعة على جهات وجماعات وافراد كل يؤدي دوره حسب «الوصفة الولائية» للنيل من الحكم والحكومة.

الابتزاز عبر المساومة بلغة «إما.. وإما..»

وما لعبة الشكاوى الا أخطر وأكبر هذه الالعاب المرسومة لاسيما بعد فشل الانقلاب داخل البحرين لتكون الشكاوى عند المنظمات الدولية الورقة الابتزازية الضاغطة لعلها تحقق ولعلها تنجز ما لم يستطع الانقلاب انجازه وتحقيقه.

انه الابتزاز عبر المساومة بلغة «إما.. وإما..» وهي لغة اخطر خطورتها ان تقبل به الحكومات وتدخل شراكتها حيث وراء «إما» الاولى مشروع انقلاب خفي ووراء «إما» الثانية أجندة ولائي ينتظر تحقيق حلمه / وَهْمه.

للرجوع للمقالات السابقة

عن موقع العربية.نت

يوسف الحمدان hamdan919@hotmail.com

السعودية غرس في قلب الخليجيين

شكرا من القلب للشقيقة الكبرى السعودية رفضها دعوة الانضمام إلى مجلس الأمن، لأنها تدرك أن هذا المجلس سيجير صوتها بالإجماع لأعداء العروبة والإسلام والإنسانية والحق..

■ ■ ■

إن رفض الشقيقة الكبرى السعودية دعوة الانضمام لمجلس الأمن، هي في حد ذاتها دعوة للعرب والمسلمين لتشكيل كيان قوي بين الأشقاء يدرك هذا المجلس أهميته..

■ ■ ■

يبدو أن أوباما خسر آخر ورقة للتوت تستر عورته بغزله الصريح والمفضوح لإيران، ومقايضته الدنيئة لأمن وسلم الشعوب من أجل عين النووي والإرهاب!!

■ ■ ■

إذا كان أوباما يعتقد أن أمريكا هي القطب الأول والأوحد في العالم، فمن حقنا أن نؤمن بأن السعودية هي قطب الكرامة العربية والإسلامية الأمثل في العالم..

■ ■ ■

لو كان لمجلس الأمن ولأمنائه العامين موقف منصف وصارم، لحلت قضية فلسطين منذ زمن بعيد..

وبعد.. أليس من حق السعودية رفض الانضمام إلى هذا المجلس إزاء هكذا وضع؟!

■ ■ ■

لماذا يخبو صوت صناع القرار في دول مجلس التعاون الخليجية وفي أغلب أقطار الوطن العربي، إزاء رفض الشقيقة السعودية الانضمام لمجلس الأمن؟ هل نرفض من يحمي هويتنا وكرامتنا؟!

■ ■ ■

على كافة أقطار الوطن العربي والإسلامي، أن يتذكروا جيدا وقفة الشقيقة السعودية معها في أغلب محنها، وقدرتها على إعادة التوازن لكياناتها.. ألا يكفي هذا؟!

■ ■ ■

على كافة أقطارنا العربية والإسلامية أن يتذكروا جيدا أيضا ما خلّفه تحرير أو تدخل أمريكا في (حل) بعض الأزمات والمحن في مجتمعاتنا، ألم يكن احتلالا آخر؟!

■ ■ ■

في أمريكا رؤساء يتناوبون على احتلال شعوبهم والعالم تحت وهم الحرية والديمقراطية، وفي السعودية ملوك فطروا على تحرير شعوبهم وشعوب العالم العربي والإسلامي من أغلال الاستعباد..

■ ■ ■

أمريكا تكنولوجيا العالم والسعودية كهرباؤها، فإن اتخذت السعودية قرارا بشأن استمرار العجز المالي والاقتصادي في أمريكا، ماتت أمريكا ونفقت وتسولت!!

■ ■ ■

عندما أعلنت أمريكا حربها ضد نظام بشار في سوريا، وضد النووي الذي أودى بحياة الآلاف هناك، كانت الشقيقة السعودية ضميرا حيا في موقع الحدث دعما وإعلاما..

■ ■ ■

للسعودية في خليجنا العربي إذا توفرت بعض الأمور بينها، عتب الأحبة، ولأمريكا في خليجنا العربي مكر الثعالب، فمن يا ترى يأتمنهم؟!

■ ■ ■

السعودية الشقيقة حباها الله من خيراته ما توفر في العالم كله وما نقص فيه.. فإما بنعمة ربك فحدث..

■ ■ ■

السعودية قارة العروبة والإسلام في وطننا العربي والإسلامي، ونحن دونها ضياع.. حفظ الله السعودية ومليكها المفدى حامي ديار العرب والمسلمين في هذه القارة بومتعب..

■ ■ ■

أمريكا مصالح، وشعبها أول ضحية لهذه المصالح، والدليل رفض شعبها ومنظماتها تخفيف العقوبة النووية على إيران وعدم استجابة حكومة أوباما لأصواتهم!!

■ ■ ■

شتان بين قطب هدفه الأول والأساسي، ابتزاز العالم وبين قطب يجمع العالم كله على كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله، إنها رافعة راية الحق المبين الشقيقة السعودية..

■ ■ ■

لا أحد يستطيع تركيع رأس الحكومة الأمريكية ورؤوس حكامها مثل الشقيقة الكبرى السعودية، فهي الوحيدة التي تملك بجانب مكانتها المقدسة ما يسيل له لعاب أعداء الحق..

■ ■ ■

عشق الشقيقتين السعودية والبحرين لبعضهما، جسره ماء وزاده وصل وحب ومداه قِبلة توحد كل شعوب العالم بكلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله..

■ ■ ■

لو جف بحر البحرين يوما، فالسعودية الشقيقة الكبرى نهرها ومحيطها وخصيب أمطارها.. حفظها الله لنا وأدام عليها نعمة الأمن والاستقرار والاطمئنان..

■ ■ ■

آه يا سعودية العشق والموطن والانتماء والوصل، قليل عليك الحب كله، فأنت من غرس في قلوب أهل الخليج العربي حب العروبة والإيمان بمن وحدهم..

السعودية قارة العروبة والإسلام في وطننا العربي والإسلامي

للرجوع للمقالات السابقة

عبدالله الحويحي

الاتحاد الخليجي وتغيير ميزان القوة بالمنطقة

عقد تجمع الوحدة الوطنية قبل عام تقريباً ندوة تحت عنوان الاتحاد الخليجي... مطلب شعبي، شارك فيها مفكرون ومتحدثون من جميع دول مجلس التعاون الخليجي، وقد تم تنظيم الندوة بالتنسيق مع منتدى وحدة الخليج والجزيرة العربية، هذا المنتدى الذي يسعى لقيام الوحدة الخليجية، وقد تحدثت في مقال الاسبوع الماضي عن الغزل الامريكي الايراني والذي يمكن ان يتحول الى تحالف استراتيجي في ظل التحولات والتغيرات الدولية ومع تقاطع المصالح الامريكية الايرانية والذي سيكون بالضرورة ضد مصالح الامة العربية ودول مجلس التعاون الخليجي على وجه الخصوص حيث تختزن هذه المنطقة ثلثي احتياطي النفط في العالم والغاز وفي ظل غياب مشروع عربي يواجه هذه المشاريع.

وبالتالي ياتي مطلب قيام الاتحاد الخليجي والذي دعا له خادم الحرمين الشريفين في قمة مجلس التعاون الاخيرة هو مطلب حيوي لحاضر ومستقبل هذه المنطقة بل يعتبر عدم تحقيقه في هذه المرحلة نوعاً من الانتحار.

فالولايات المتحدة الامريكية والعالم لا يؤمنون الا بالاقوياء في علاقاتهم الدولية وبقاء دول مجلس التعاون الخليجي هكذا متفرقة يضعف من امكانياتها ويجعلها لقمة سائغة لدى اعدائها، ان تجميع الطاقات بينها وبالاخص على المستوى الاقتصادي والعسكري وفي السياسة الخارجية والامنية سوف يجعلها من اكبر القوى على مستوى العالم، والذي سيجبر العالم اجمع على احترام هذه القوة في علاقاتها الدولية.

ان اعادة بناء التوازن الاستراتيجي في منطقة الخليج العربي بين العرب من جهة والنظام الايراني والكيان الصهيوني من جهة ثانية وبعد خروج العراق من معادلة التوازن والتي للاسف اضيفت الى ميزان النظام الايراني بعد ان كان هو القوة الرادعة له لذا فان عملية الاتحاد ومن ثم الوحدة بين دول مجلس التعاون اصبحت قضية حياة او موت بالنسبة لانظمة وشعوب هذه المنطقة.

وبالتالي فإن حالة السكون التي تخيم على المنطقة في اتجاه اقامة الاتحاد تثير القلق لدى الشعوب ونحن كشعوب نطالب قادة مجلس التعاون بالبدء الجدي في خطوات الاتحاد تلك وضرورة وضع جدول زمني لتوحيد الاقتصاد والجيوش والسياسة الخارجية توطئة لاعلان الاتحاد الخليجي ونأمل ان يكون هذا الامر على جدول اعمال القمة المرتقبة في شهر ديسمبر القادم.

واذا كانت هذه مسؤولية على القيادة السياسية فان مسؤولية الشعوب لا تقل اهمية عن ذلك وبالتالي فانه مطلوب من الشعوب ان ترص الطاقات وتمارس الضغوط من اجل تسريع وتيرة هذه الوحدة فشعوب المنطقه هي المستفيد الاكبر من هذا الاتحاد وبالتالي نطالب شعوب المنطقه بزيادة الحراك الشعبي عبر المؤتمرات واللقاءات والتجمعات والمسيرات وزيادة الضغط الاعلامي في سبيل تحقيق هذا الهدف، ونحن في البحرين نعمل على تاسيس وتشكيل الحراك الشعبي لوحدة الخليج والجزيرة العربية ليكون اداة شعبية للدفع في اتجاه الوحدة.

Abdulla_huwaihi@hotmail.com